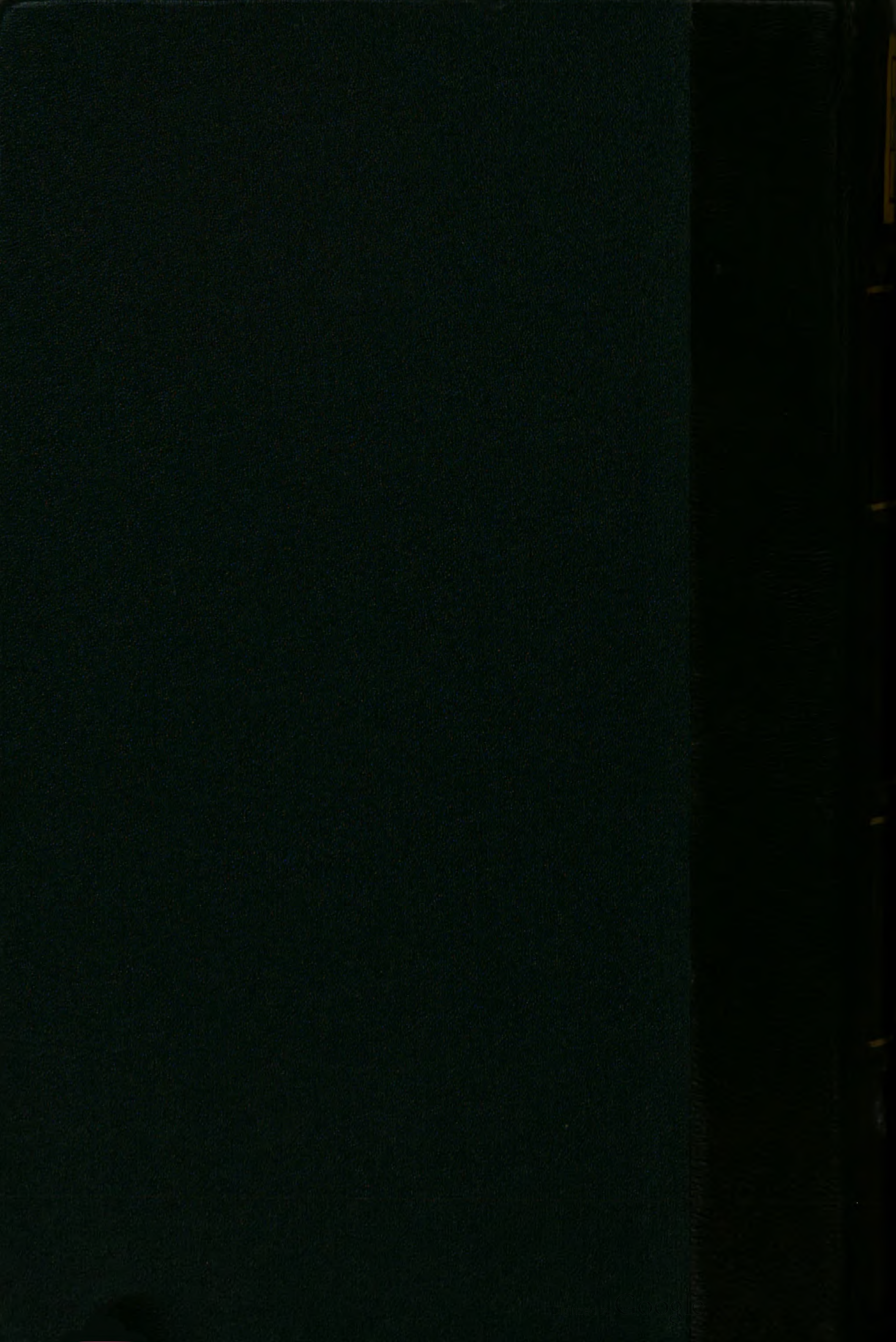


12

جزء ١٠ جمل سياسية (في ٢٣ جزءا) وجه ١ و٣٧
و٧٣ و١٠٩ و١٨١ و٢١٧ و٢٥٣ و٢٨٩ و٣٢٥
و٣٦١ و٣٩٧ و٤٣٣ و٤٦٩ و٥٠٥ و٥٤١
و٥٧٧ و٦١٣ و٦٤٩ و٦٨٥ و٧٢١ و٧٥٧
و٧٩٣ و٨٢٩
الاسرار السياسية ٢
رسالة رئيس جمهورية امركا ٥
مالية الدولة العلية ٦
تخفيف ويلات الحرب في (جزءين) ٨ و٢٢٤
ثروة الامة الفرنسوية وغناها ٩
فرنسا (في عشرة اجزاء) ١٠ و٧٧ و١٥٠ و٢٥٧
و٣٢٨ و٣٦٨ و٣٩٩ و٥٠٩ و٧٦٠ و٨٢٧
الكنيسة والسياسة ١١
اخبار مصرية ١٤
المعارف في مصر ١٦
حل الغاز مع الغاز ١٦ و١٢١ و١٦٣ و١٦٤
و١٩٣ و٢٠٠ و٢٣٦ و٢٤٨ و٢٩٩ و٤٠٨
و٤٠٩ و٦١٣ و٦٢٣ و٨٤٨
الغاز ١٧ و٤٣ و٨٤ و١٦٣ و٢٠٥ و٢٦٩ و٢٧٠
و٢٧٠ و٢٧٧ و٢٧٨ و٤٠٩ و٦١٣ و٦٢٣
و٦٢٣ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٨١ و٨٤٨
الممالك المحروسة الشاهانية (في سبعة اجزاء) ١٧
و٥٥ و٩٢ و١٣٠ و١٦٦ و٢٩٦ و٣٣٠
الارض ٢١
النحل ٢٢
الصداقة ٢٤
الصدق ٢٥
تاريخ فرنسا (في ٢٤ جزءا) ٢٦ و٥٨ و٩٨ و١٣٤
و١٧٠ و٢٠٥ و٢٤٣ و٢٧٦ و٣١٤ و٣٥٠
و٣٨٥ و٤٢٣ و٤٥٨ و٤٩٤ و٥٣٣ و٥٦٦
و٦٠٣ و٦٣٨ و٦٧٠ و٧٠٧ و٧٤٥ و٧٧٩
و٨١٧ و٨٥٤
بنت العصر (في عشرة اجزاء) ٣٠ و٦٦ و١٠٣
و١٣٨ و١٧٤ و٢١٠ و٢٤٩ و٢٨٣ و٣١٨ و٣٥٤
ملح (في ٢٤ جزءا) ٣٦ و٧٣ و١٠٨ و١٤٤ و١٨٠
و٢١٦ و٢٥٢ و٢٨٨ و٣٢٤ و٣٦٠ و٣٩٦
و٤٣٢ و٤٦٨ و٥٠٤ و٥٤٠ و٥٧٦ و٦١٢
و٦٤٨ و٦٨٤ و٧٢٠ و٧٥٦ و٧٩٢ و٨٢٨ و٨٦٤
جزء ٢ اسبانيا ٣٩ و٧٨ و١٤٨ و٢٢٢ و٢٥٥
و٢٩٢ و٣٢٩ و٤٠٣ و٥١١
مصر ٤٠ و١١٣ و١٩٣ و٢٢٥ و٢٦٠ و٢٩٩
و٤٠٣ و٤٢٦ و٤٧١ و٧٣٦ و٤٦٣ و٧٩٥
مرور الزهرة على قرص الشمس ٤١
المورمون ٤٣
حب الوطن ٦٤
القيام بالواجبات ٦٤
واجبات المامورين والقواد ٦٥
جزء ٢ الولايات المتحدة ٧٤
الدوق فردريك وليم ٧٦
شلسويك هولستين ٧٦
امال سياسية عمومية ٧٧
الملك الفونسو (في جزءين) ٧٩ و١١٦
حضرة البابا والامراء الرومان ٨١
جريدة النيو يورك هرالد الامركانية ٨٣
الكراندوق نقولا الروسي ٨٣
حل الغاز ٨٥ و١٦٤ و٢٠٠ و٢٩٨ و٣٧٦
و٤١٠ و٦٥٨ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٨١١
و٨٤٨
جيش المصريين القدماء ٨٥
دواعي الصوالح العمومية ٩٣

الفرس واليونان ٩٢
جزء ٤. فرنسا ومصر ١١١
الكنيسة الكاثوليكية والمانيا ١١٣
المانيا ١١٥ و٢٩٦ و٣٦٧ و٥١٠ و٦٩٣ و٧٢٩ و٧٦٣ و٨٠٤
نادرة ١١٦
وبل عظيم في البحر ١١٧
نظام الاملاك الجديد ١١٨
اعتراض على لغز ١٢٣
الحيادة ١٢٣
جزء ٥. اسباب الثروة ١٤٥
عمدة الاتحاد الانجيلي ١٤٧
خطاب حضرة ملكة انكلترا ١٤٩
جيش روسيا ١٥٣
الالفة في مصر ١٥٤
ترجمة نظامات مجالس البلدية ١٥٦
تعريفة ماء نهر الكلب ١٦٠
الاسكندرية ١٦٠
تكريس كنيسة في القدس الشريف ١٦١
التبصر في عاقبة الامور ١٦٣
نادرة ١٦٥
جزء ٦. انكلترا ١٨٣ و٨٠٨
خطاب الجنرال غاريبالدي ١٨٥
مادبة فاخرة في مصر ١٨٧
الاساقفة الالمان الكاثوليك والبرنس بسمارك ١٨٨
الدول الاجنبية ومصر ١٩٠
التوفير السياسي وتحسين احوال الامة (في ثلاثة اجزاء) ٢٠١ و٢٣٧ و٢٧٢
جزء ٧ وزارة فرنسا الجديدة ٢١٨
الامبراطور نابوليون الثالث والبرنس بسمارك (في جزءين) ٢١٩ و٢٦٤
البرنس امبريال ٢٢٠
بالشكر تدوم النعم ٢٢٧
وفاة سلطان الصين ٢٢٨
مثال للاغنيا ٢٤٦
صيد الاسود ٢٤٦
جزء ٨. اعلان حضرة البابا ٢٥٥
الجنرال كابريرا ٢٥٥
توجيهات مصرية ٢٥٦
البرنس بسمارك ومضادوه ٢٥٨
بروسيا وايطاليا ٢٥٩
الفاتيكان والمانيا وايطاليا ٢٦٣
عجائب الدنيا ٢٦٦
ايضاحات واستعلامات ٢٧٠
شهادة طبية ٢٨٠
جزء ٩. اوربا ٢٩٠
المانيا وخدمة الدين ٢٩١
احزاب فرنسا ووزارتها ٢٩٥
المانيا وبلجكا (في جزءين) ٣٠١ و٣٦٦
المولد في طنطا ٣٠٣
التقدم في الديار المصرية ٣٠٤
المطر ٣٠٥
تاريخ المسكوكات ٣٠٨
جزء ١٠. الباب العالي والنمسا ٣٢٧
اضطرابات اوربا ٣٢٨
السباق في الديار المصرية ٣٣٠
كلمات ٣٣٤
العرب واوربا ٣٤١
برد الحمام ٣٤٨
جزء ١١. السلام والحرب ٣٦٣
الفوائد الطبية ٣٦٤
الطبيب ٣٦٤

اواسط افريقيا ٣٦٤
معرض فيلدلفيا ٣٦٦
فرنسا والمانيا (في جزءين) ٣٧٠ و٤٠٢
محمد توفيق باشا ٣٧١
التقدم الحقيقي ٣٧٤
العرب والافرنج ٣٧٨
الزوج والزوجة ٣٨٣
حيل زوجة ٣٨٤
كاملة (في جزءين) ٣٩٠ و٤٣٦
جزء ١٢ . انكلترا والمانيا ٣٩٩
عسكرية فرنسا ٤٠٠
الاساقفة الكاثوليك والالمان ٤٠٠
الحرب او السلم ٤٠٤
معاهدة اتحاد البرد المعقودة في برن (في خمسة اجزاء) ٤٠٦ و٤٤٨ و٤٩٠ و٥٢٦ و٥٥٣
جواب على الكليات ٤١٠
الاستانة العلية والمدرسة الطبية (في اربعة اجزاء) ٤١٥ و٤٥٤ و٤٧٦ و٥٣٩
انتخاب بطريرك الروم الاورشليمي ٤١٩
جزء ١٣ السلام والحرب ٤٣٥
سلام اوربا ٤٣٦
روسيا (في ثلاثة اجزاء) ٤٣٧ و٤٧٩ و٨٣٧
الامبراطورية في فرنسا ٤٣٨
فرنسا واسبانيا ٤٣٩
انكلترا والسلام ٤٤٠
الروايات العربية المصرية ٤٤٣
انكلترا وفرنسا ٤٤٤
النوم الحيواني والاحلام ٤٤٥
حكمة العنكبوت ٤٥٣
الغرام والاختراع (في جزءين) ٤٦٣ و٤٩٩
جزء ١٤ . سلطان زنجبار (في جزءين) ٤٧٣ و٥١١
روسيا وانكلترا (في جزءين) ٤٧٧ و٥٤٦
: : والمانيا ٤٧٨
افريقية ٤٧٩
تاريخ الطباعة (في جزءين) ٤٨٤ و٥٣٣
جزء ١٥ . البلجيك ومصر ٥٠٧
هيجان بركان ٥٠٨
الطوفان في فرنسا ٥٠٩
انكلترا و بورما ٥١٣
واجبات الحكومات ٥١٣
فوائد الروايات والتياترات ٥١٦
الغرام والاختراع ٥٣٦
جزء ١٦ . السرب والجبل الاسود ٥٤٥
مصر والحبشة :
تقدم فرنسا ٥٤٨
سياسة المرشال مكماهون ٥٤٩
الفاتيكان واسبانيا ٥٤٩
القصيدة الكيماوية ٥٥١
مراقي الفلاح ٥٥٣
قواعد الاموال الاميرية ٥٤٥
ملوك قدماء المصريين ٥٦٣
الصواعق (في اربعة اجزاء) ٥٧٠ و٦٠٦ و٦٤٣ و٦٧٤
جزء ١٧ و١٨ . بافاريا ٦١٥
الباب العالي والبنك العثماني ٦١٦
روسيا وخوكند ٦١٧
روسيا والعصاة ٦١٨
اضرار الطوفان في فرنسا ٦١٨
الدولة العلية وفرنسا ٦١٩
الباب العالي والدول الاوربية ٦٢٠
ولي عهد ملكة انكلترا في مصر ٦٢٣
ولي عهد ملكة انكلترا وولي عهد الحضرة الخديوية ٦٢٣

مالية مصر	٦٢٤	كلام في خطاب وزير انكلترا	٧٢٧
المالية العثمانية	٦٢٨	جزء ٢٢ . وفاة اسعد باشا	٧٥٩
خطاب موسيو تيرس	٦٣٠	الجنود الكارلوسية	٧٦٠
الحلم او الرؤيا	٦٣٣	ترعة السويس	٧٦٠
جزء ١٩ . انكلترا ومصر	٦٥١	انكلترا ومصر	٧٦٤
المانيا وايطاليا	٦٥٢	الكونت ارنيم	٧٦٦
الفاتيكان وايران	٦٥٢	ترجمة اسعد باشا	٧٦٦
الفاتيكان واسبانيا	٦٥٣	مسقاط	٧٦٨
روسيا وكشغار	٦٥٣	اهالي امركا القدماء	٧٧١
المالية العثمانية	٦٥٤	السعد في النحس	٧٨٥
خطاب حضرة البابا	٦٥٦	جزء ٢٣ . الفرمان العالي الشان	٧٩٦
الاموال الاميرية	٦٥٩	الدولة العلية وجمعية انكليزية	٨٠٠
ملاقاة الزمان	٦٦٥	امركا	٨٠٠
الحب الدائم (في جزءين)	٦٧٨ و٧١٧	المدرسة التوفيقية المصرية	٨٠٣
جزء ٢٠ . افغانستان	٦٨٨	الاصلاحات	٨٠٦
اليمن	٦٨٨	اتحاد الامبراطوريات	٨٠٨
موسيو تيرس والكونت دي باري	٦٨٩	مسئلة رياضية	٨١١
ثورة خوكند	٦٩٠	غرائب الكهرباء	٨١٢
روسيا والشرق	٦٩٠	جرجينة (في جزءين)	٨٢٢ و٨٥٨
المانيا وايطاليا	٦٩٣	جزء ٢٤ نظام مجالس التمييز	٨٣١
بافاريا	٦٩٣	مصر . مسئلة حرب الحبشة	٨٣٣
روسيا والنمسا والثورة	٦٩٣	سياسة الدول	٨٣٥
خانية خوكند	٦٩٤	خطاب وزير خارجية انكلترا	٨٣٧
الروايات الخديوية المصرية	٦٩٤	الجيش الانكليزي	٨٤٠
امركا واسبانيا	٧٩٦	امير بارودا	٨٤١
راشد باشا	٦٩٨	ترجمة الكونت دي لاكوربنار	٨٤١
النصيرية	٦٩٩	آثار جديدة	٨٤٣
ماذا رات مس دارنكتون (في جزءين)	٧١١ و٧٤٩	السلام في اوربا	٨٤٣
جزء ٢١ . خطاب وزير انكلترا الاول	٧٢٣	الباب العالي ودول اوربا	٨٤٣
روسيا والسرب	٧٢٤	الفرمان العالي الشان	٨٤٣
روسيا والسلاف	٧٢٥	مراكش	٨٤٩

الجنان

الجزء الرابع عشر

في ١٥ تموز سنة ١٨٧٥

جملة سياسية

(من قلم سليم افندي البستاني)

لقد اصبح الشرقيون في مركز يختلف في امور مهمة عن المركز الذي كانوا فيهِ منذ ثلثين او اربعين سنة فان المعارف التي فازوا بجمعها والعادات التي تعودوها والسياسة التي الفوها او التجارة والزراعة والصناعة التي دخلت بلدانهم في تلك المدة قد جعلت احتياجاتهم غير احتياجات سلفائهم واحوال ربوعهم غير احوال تلك الربوع التي كانت الجمال وسائط اتصالاتها والشراعات اجنحة مراكبها وحمام البطاق اسلاكها البرقية فنراهم في اهم مراكزهم الحالية قد بدلوا البطيء بالسريع والصعب بالسهل والجهل بالمعارف راجعين الى ايام مضت في زمان زاوٍ زاهر مع اضافة ما لا تنبغ وتعظم الامم بدونهِ في هذا الزمان ولم يقم ذلك في بلدانهم كلها فان التفاوت فيهِ قدر التفاوت في الهمم التي صرفت في سبل تغيير الاحوال لموافقة مشرب الزمان ليس بتغيير دين ولا بمحو قواعد جليلة ولكن بالمحافظة على الجوهريات وصقل ما امسى خشنًا بمرور ازمان المصائب والتقلبات التي اتت بالجهل والذل والفقر وجعلت الحقوق في يد زيد وعمرو يديرانها بحسب ميلهما وليس بحسب نصوص شرع شريف ولا قانون منيف فالحالة التي اصبحنا فيها حالة انتقال من حال الى حال فمن تعود الماضي وهو لا ينتفع بالحاضر ترتاح نفسهُ الى ان يرى عيبًا ونقصًا في ما لم يتعودهُ او لم ينتفع بهِ وهذا شان الامم في كل حال فان كانت السياسة في تاخر وغفلة تخط البلاد المجاورة لبلاد اعرف منها واقوى واكثر تمدنًا واختراعات وانشاآت الى ان تتغلب عليها بقوة قليلة بالتدريج او دفعة واحدة او الى ان تدخل اسباب التمدن والتقدم اليها شيئًا فشيئًا وتتغلب على المضادات والصعوبات والمقاومات الناتجة عن اسباب كثيرة وتسود بعد قرون كثيرة فان اوربا كانت تبتعد عن اقتباس تمدن العرب في الزمان القديم المسمى بالقرون المتوسطة من جرى كرهٍ ديني وسياسي مستند الى الحسد والغيرة ومهيج بتحريضات الرؤساء الروحيين والسياسيين مراعاة لصوالح كثيرة حتى ان الملك فردريك الالماني في ذلك الزمان بات مضطهدًا لاسباب منها معرفتهُ الحكمة العربية فأتهم بالاسلامية وحمل من الاتعاب الناتجة عن المضادات والمقاومات ما لا مزيد عليهِ فابتعاد الافرنج وملوكهم عن تناول التمدن العربي جعل بين بلوغ العرب اعلى درجة من تمدن ذلك الزمان وابتدا الافرنج فيها قرونًا كثيرة قد ذهبت سدى كما ذهب الزمان السابق سدى علينا لاننا عاملنا ما هو لنا عند الافرنج معاملة عدو لان الذين كانوا اعداءنا حفظوهُ لنا بضعة قرون وتاجروا بهِ فربحوا مع ان ذلك خطا لا يقع ضررهُ الا علينا ولو تركنا وشاننا لثبتنا على ما كنا عليهِ غير ان مركزنا السياسي في الاستانة العلية سار امامنا فالتزمنا بان نتبعهُ ولم تنقلب علينا الاحوال كما تقلبت على البلاد المصرية فانها بعد ان وقعت تحت يد دولة اوربية اخذت تلك الامور العصرية في ان تدخلها غير ان خروج الفرنساويين منها جعل

الاستئناف في ايطاليا
وجناب موسيو لابينا الدكتور البواز مستشار
اعلى مجلس في العداية النمساوية ونائب في مجلس
نواب النمسا
وجناب موسيو ماروكنا (الكونت اويس) رئيس
مجلس مولموس
وجناب موسيو اسكوت جون من العارفين
بالنظامات من اصحاب الرتب فيها وكسفورد
وقد وجهت عضوية مجلس الاسكندرية الى
القضاة الاتية اسماؤهم
جناب رفعتلو احمد افندي عبيد
جناب عزتلو علي بك ابرهيم
جناب موسيو انطونيادس (عمانوئيل) من
اعضاء مجلس الاستئناف في اثينا
جناب موسيو بارجار (الفرد) كاتم اسرار
سفارة النمسا في الاستانة العلية
جناب عزتلو شبسي بك
جناب موسيو دارمفل (البارون ماكنوس)
محامي مجلس الاستئناف في استوكهلم
جناب موسيو جانس (كامل) قونسلوس
البلجيك وكنشليار سفارة البلجيك في الاستانة
جناب موسيو مور يندو (جوزف) قونسلوس
وقاضي ايطاليا في الاستانة
جناب موسيو جاكان (جاك اولبارت) نائب
عامي في هارلم
جناب موسيو موروزي (البرنس الكساندر) من
مستخدمي سفارة روسيا في الاستانة
جناب رفعتلو عثمان افندي عرفي
جناب رفعتلو سعيد افندي حافناوي
وقد وجهت عضوية المجلس في مصر القاهرة
على الذوات الاتية اسماؤهم

جناب رفعتلو عبد الساحي افندي
جناب موسيو دو استوبيلار رجان هرمان رئيس
المجلس في مدلبورغ
جناب موسيو هاجنز (فرانسوا) مستشار في
مجلس برلين الملكي
جناب عزتلو حمد بك
جناب موسيو ساكوبو (نقولا) قونسلوس اليونان
في القاهرة
جناب عزتلو سعيد بك صالح
وقد وجهت عضوية المجلس في الاسماعيلية على
الذوات الاتية اسماؤهم
جناب رفعتلو عبد القادر افندي
جناب رفعتلو احمد افندي حمدي
جناب موسيو دوبروار (غلوم) من محامي
الحكومة في بروسل
جناب رفعتلو حسن افندي فهمي
جناب موسيوفان بيميلان (بيار) قاضي في ليد
اما الذين عينوا ماموري الحكومة او محامين
عن حقوقها في تلك المجالس للدعاوي المختلطة فهم
جناب موسيو برناردي (بيار) محام من متوظفي
وزارة العداية في ايطاليا
جناب موسيو دولموسكي (تهاو) معاون عدلية
في برلين
جناب عزتلو امين بك احمد
جناب عزتلو فخري بك حسين
جناب عزتلو حمد بك محمد
جناب عزتلو مخائل بك كحيل
جناب موسيو كورزمكس (انطوان) مستشار
في وزارة العدلية المجرية

سلطان زنجبار

انه لم يخطر لاكثر قراء الجنان ببال بانهم سيسمعون

بسلطان عربي له من السجايا والصفات والحذق ما لحضرة سلطان زنجبار الذي قد ظهر من تصرفهِ وكلامهِ في انكلترا بانهُ على جانب عظيم من الحذق والنباهة والمعارف وانهُ من الذين يعلمون حقوق التصرف ويعرفون اصول التهذيب ويحافظون على كرامتهم جامعاً بين الجلال والتواضع اللذين طالما امتاز بها الامراء العرب منذ قديم الزمان فانطالعة عن حضرتهِ في الجرائد الافرنجية يملا بالفرح والافتخار قلب كل من نطق بالضاد ولا سيما عندما نرى انهُ من جهات افريقية المجهولة عند اكثر الناس قد قامت دولة عربية وهي من اثار تلك الامة التي لا تزال عجائب اعمالها في مدة فوزها القصيرة تظهر لنا اثار نعجب منها فان امماً كثيرة لم تحتمل ما احتملته واندثرت وهي لا تزال في اقطار مختلفة من الدنيا وقد صبرت على الزمان في تلك الاقطار صبراً يليق بها . وقد قرنا في الجنة بعض اخبار حضرة السيد برغش سلطان زنجبار غير اننا لما سمعنا من كلامهِ ما سمعناهُ وقرأناه عن تصرفاتهِ وحركاتهِ ما قرأنا صممنا على ان ننشر شيئاً من اخبار اسفارهِ في انكلترا في الجنان لتبقى محفوظة فيهِ ليطلع عليها اللاحقون والحاليون ويفتخرون بذلك السلطان الجليل الذي جعل لنفسهِ دخلاً في العالم المتمدن وما ياتي هو ترجمة بعض ما نشرتهُ عنهُ جريدة التيمس

من الاماكن التي زارها حضرة سلطان زنجبار مركز الرسالات البرقية في لوندرا فقابلهُ المامورون هناك ودخلوا بهِ الى قاعة الالات البرقية واخبر بان في تلك الطبقة وحدها من البناية الف مستخدم في اشغال التلغراف ومنهم ثلثمائة امرأة . فارسلت رسالات برقية الى باريز وعدن بالاستخبار عن حالة الهواء فظهر ان السماء في باريز كانت تبرق وترعد وذلك بعد سقوط برد كثير في صباح ذلك اليوم . وفي ربع ساعة ورد الجواب من عدن ما آلهُ ان الهواء جيد ولكن الرياح لا تهب . ثم بعث حضرة السلطان الى وكيلهِ في عدن يستخبر منهُ عن اخبار زنجبار فورد الجواب في نصف ساعة بينما كان السلطان يتناول بعض المنعشات في احدى القاعات ومآلهُ انهُ ما من شيء مهم وكتب السلطان اسمهُ بالعربية في نفس الكتاب الذي كتب حضرة شاه ايران اسمهُ فيهِ . واخذ المامورون بان يوضحوا لحضرتهِ كيفية تشغيل الالات وعلى الخصوص الالة التي تصدر رسالاتها مطبوعة والسلك البرقي الذي يخابر بهِ صدوراً وروداً في وقت واحد والسلك الاخر الذي تصدر بهِ رسالات كثيرة في وقت واحد . وبعد خروجهِ من قاعة الالات بدقائق قليلة وردت رسالة برقية بخصوص القاء القبض على بعض تجار العبيد وصدور حكم مجلس زنجبار العالي بقصاصهم

وذهب حضرتهُ الى قصر البلور المشهور المسمى بالكرستال بالس هذا بعد ان لاقتهُ عمدة من الاعيان وخاطبتهُ بخصوص تجارة العبيد وشهدت بانهُ منذ عقد معاهدة سنة ١٨٧٣ قد اقام بانفاذها بالضبط التام . وقد قال لها الدوكتور بادجار بان السلطان قد خلص عبيداً اكثر من الذين خلصتهم البوارج الانكليزية . فقالت العمدة انهُ لا ريب في ان حضرتهُ قد تكاتف هو وانكلترا على مضادة تجارة العبيد ومع ذلك لا تزال تلك التجارة جارية في طرق جديدة اكثرها براً وذلك بدون ان تنفع السلطان بشيء من الجهة المالية فانهُ قد خسر عشرة الاف ليرا سنوياً بقفلهِ اسواق بيع العبيد في زنجبار غير ان في السواحل التي هي خاضعة لهُ بالاسم لا يزال تجار العبيد يسوقون قوافل من النساء والشبان السودان وهم يكادون يموتون جوعاً وتعباً وبعد ان انتهى الكلام الذي جرى بينهُ وبين تلك العمدة ودعها بهز ايدي كثيرين من اعضائها

وعندما وصل السلطان الى قصر البلور المذكور رحبت بهِ الموسيقى الفاخرة وصف لهُ اربعاية تلميذ من تلاميذ المدرسة الحربية ليمر بينها وجمهور غفير من الناس ذكوراً واناثاً كان واقفاً وراء صفهم فسار السلطان في وسط الصفين وتلك الجماهير قاصداً المكان الذي اعد لهُ في الوسط ولما وصل اليهِ وقف فضج الجمهور مترحباً بهِ . وسمع نغمات جوق من الموسيقيين عددهم الفان وخمساية مطرب : ثم ضربت الطبول علامة لابتداء الاغنية الوطنية عند الانكليز وهي دعا للملكة فوقف الجميع وكذلك السلطان احتراماً ووقاراً . ثم جرت اعمال لاظهار الينابيع باعمال نارية . وبعد تناول الطعام اقام بالوضو والصلوة فانقاق برهة ابتدا الاعمال النارية . وكان الجو رايقاً والهوا موافقاً لابعاد الدخان عن القصر والاعمال النارية متقنة جداً حتى ادهش حضرته والذين معهُ . وعند الخروج قال ان الكلام يقصر عن القيام بوصف الامور البهجة التي لم يرَ مثلها حياتهُ طولها . ومن الامور التي سر بها الجماهير الكثيرة التي كانت في القصر وما راهُ من انتظام ملابسهم واتقانها فانهم كانوا يجولون في الجنان المنورة بالمصابيح الصناعية الجميلة . وقال انهُ متاكد بانهُ اجتمع في ذلك المكان في تلك الليلة ٢٥ الف نفس غير انهُ اُخبر من القيوم انهُ لم يجتمع غير عشرين الف نفس . ومما ادهش دفع خمسين كرة ملونة دفعة واحدة ولا سيما عندما صارت تنفجر منها شهب ملونة وتندفع من حافة البحيرة الى وسطها ومن جهة الى جهة . فعند ذلك كبر السلطان . ومن الاعمال النارية تلوين البستان والينابيع بالوان زاهية وكانت المراوح الجميلة تستتر بعض الانوار برهة ثم تظهرها . اما الدخان الذي كان يتصاعد كانهُ غيم كثيف فكانت تظهر فيهِ صور بهجة جداً وفي النهاية راى على ذلك الدخان الكلمة التي يكثر من استعمالها وهي يا فتاح وهي مكتوبة باللغة العربية باحرف كبيرة فادهش جداً بذلك وبما راهُ من اتقان كتابتها بالانوار المزينة وذلك مما يحير العقول . فعند ذلك سال السلطان اذا كان لا يمكن القيام بهذه الزينة النارية في زنجبار فاتى اليهِ مدبرها فشكرهُ وسالهُ عن امكانية ذلك فقال لهُ انهُ ممكن . وانتهت التزيينات بدفع الفي سهم ماون في وقت واحد . وعند ذلك خرج وسار الى القصر المقام لتقليد قصر الحمرا واخذ يفسرا الكتابات العربية فيهِ

وفي ٢١ حزيران سار حضرة السلطان المشار اليهِ في الطريق الحديدية قاصداً قصر وينذسور ليقابل حضرة ملكة الانكليز . ولما وصل الى المحطة قابلهُ مامورون باحتفالات عسكرية وبالموسيقى الملكية . اما الجمهور المجتمع فضج مترحباً بهِ . فركب مركبات ملكية وسار هو واعوانهُ فيها الى القصر ولما دخلهُ راى جنوداً مصفوفة وموسيقات تصدح احتفالاً بحضرتهِ . اما الملكة فلاقتهُ الى الممشى ودخلت بهِ الى قاعة الاستقبال المسماة بالقاعة البيضا وكان معها بعض العائلة الملكية والاعوان . وبعد ان اجتمع بحضرتها نحو ربع ساعة خرج الى مكان اعدت لهُ بهِ منعشات ثم سير بهِ في القلعة والقصر للتفرج . وقد قال انهُ سر جداً بزيارتهِ . وبعد ان صرف برهة في التفرج وغير ذلك قابل الملكة مرة ثانية وودعها وكان معهُ عند مقابلتها السيد حمود بن حامد والسيد حامد بن سليمان والسيد محمد بن حامد والسيد ناصر بن سعيد والشيخ حامد بن سليمان هولاء من اعوان حضرته خلا الذين كانوا يخدمونهُ من الاوروباويين كالسار بارتل فريو وغيره

وفي ذلك النهار زار ايضاً الدوق اوف كامبردج ثاني انجال حضرة الملكة وسر جداً بما صادفهُ من

الاكرام. وقد تكلم حضرة السلطان كلاماً فيهِ دقة بخصوص الدوق المشار اليهِ وهو الفيلد مرشال القائد العام وبخصوص العائلة الملكية الانكليزية وهذا ما قالهُ

الم تروا جلال الابطال يسير في خدمتهِ (هذا عن ذلك الدوق) فانني رايت في كل شيءٍ منهُ ما يدل على انهُ جندي غيرانهُ ذو قلب شفوق حنون فانهُ اراني صور اولادهِ شفقتهُ وتبين لي انهُ يفتخر بهم وقد ذهب بي الى مكتبهِ وقال لي انهُ يدير اشغالهُ فيهِ فانظروا كيف ان احد اعضاء العائلة الملكية يحمل نفسهُ اثقال اشغال كثيرة كتلك الاشغال. فهذا ما اتعجب منهُ اشد العجب فان المشائخ عندنا يعيشون براحة في منازلهم. اما هنا فالعائلة الملكية تشترك في كل ما يعود على المملكة بالنفع. فلا نعجب عند ما نرى الاهالي يكادون يعبدونهم. اما حبهم للملكة وصداقتهم فغريبان فما هي يا ترى لتكتسب المنزلة التي قد اكتسبتها في قلوب كل الاهالي مع اختلاف اصنافهم. فيا حبذا لو كنا نحن جميعاً الروسا والاهالي كالانكليز ولذلك قد باركهم الله ونجح امورهم. والمثل عندنا معلوم وهو ان الجنود كقائدهم. وقد تاكدت بان حضرة الدوق هو بطل ورجل كريم. انتهى

وقد عينت اوقات ليذهب حضرتهُ فيها للتفرج على المعامل المشهورة كالتي في ليفربول ومانشستر وللتفرج على محلات زراعة وغير ذلك مما يعود بالنفع على بلادهِ التي فيها ارض متسعة قابلة لزرع القطن وقصب السكر والقهوة وغير ذلك. غير ان مقابلتهُ للملكة اهم الامور عندهُ ولذلك ربما كان لا يطيل الاقامة في لوندرا. ومما يحبهُ الطرق الجيدة وتسهيلات اسباب النقل فانهُ اذا اراد ان يبني ابنية في زنجبار يلتزم ان ينقل الحجارة مسافة ميلين على رؤوس العبيد. وقد قال انهُ لابد من ان يمهد الطرق في بلادهِ

وقد تكلم هو واعوانهُ عما راهُ ومن كلامهِ ما هو متعلق بمقابلتهِ لحضرة الملكة وهو لذيذ فانهُ تكلم كلاماً قلبياً عن لطف الملكة وحلاوة تصرفاتها فانها جعلتهُ يجلس بالقرب منها والدكتور بادجار جلس على المقعد نفسهِ وترجم الحديث اما اعوان الملكة والسلطان فوقفوا بعيداً وهذا هو الذي حمل السلطان على ان يقول بعد تلك المقابلة ان اهالي الشرق يقفون بذل في حضرة سلاطينهم على انهم هنا يقفون امامهم وقوف الرجال ولئن كانت صداقتهم ليست باقل من صداقة الشرقيين. ومن كلام السلطان برغش ما ياتي

انني قد فزت بان ارى ما طالما تمنيت ان اراهُ وهو جلالة ملكة انكلترا اما والدي الذي انتقل الى رحمة الله فطالما اخبرنا عن الملكة فيكتوريا على انهُ مات بدون ان يراها. اما الان فاقول لكم لماذا كنت اطمع كل الطمع في ان ارى وجه جلالتها. انني رايت في زماني كثيرين من الانكليز ليس فقط من ملاحي الحكومة والجنود لكن من السياح والتجار وغيرهم. وكنت اتعجب عندما كنت اسمعهم يتكلمون عن ملكتهم ليس بتكلف رسمي كما يتكلم رعايا سائر الملوك ولكن بحب قلبي خالص وسرور. فحملني ذلك على ان اشبهها بالجبل المذكور في كتاب الف ليلة وليلة وهو الذي كان يجذب اليهِ مسامير المراكب التي كانت تمر بالقرب منهُ. وهكذا قلوب الانكليز فان الظاهر انها مجذوبة بمغناطيس الى ملكتهم. وقد اتيت انكلترا ووجدت كل القلوب معلقة بها. فانكم قد رايتم الالوف في قصر البلور في تلك الليلة وقد وثبت وقفة عندما ضربت الموسيقى اغنية الملكة. ولم يطلب احد اليهم بان يقفوا ولكن حبهم لها حملهم على الوقوف من تلقاء انفسهم. ولا اتعجب

من ذلك فانها حقاً مركز كل مجد هذه الامبراطورية العظيمة وكل عظمتها وكل نجاحها · مع انها امراة فسبحان الله تعالى الذي يمنح من يشا اهلية لمملك وصفات جاذبة للحب والصداقة . هذا وكنت اظن بانني ارتبك عند الفوز بمقابلتها · وقد تعجبت جداً بالعظمة التي تحيط بها على ان بساطة جلالها هي التي تاسر القلوب في حبها وليس السطوة المخيفة . ومع ذلك كانت تظهر عظمتها ببساطتها . وقد بكى قلبي حزناً عليها عند ما رايت كريمتيها بجانبها وتذكرت انتقال زوجها المحبوب الى رحمة الله . فاتوسل الى الله سبحانه وتعالى بان يباركها ويبارك نسلها الملكي والامة العظيمة التي تملك عليها . انني لا اقدر ان اقول اكثر مما قلت فان الكلام لا يفوم بحق وصف احساساتي القلبية فاقول الف مرة فليباركها الله تعالى

روسيا وانكلترا

قالت جريدة الموسكو كازت الروسية المشهورة العارفة بالاحوال ان جريدة الناسيونال زيتونك البرلينية قد قالت منذ برهة قصيرة انه لم يوسع دائرة الاشاعات الحربية المتاخرة شيء كما وسعتها الجرائد الانكليزية بتوضيحاتها والتوضيحات التي اقامت بها الحكومة الانكليزية مدعية لنفسها احق القيام بواجبات مقرري السلام . ولا يخفى ان التوضيحات التي اقام بها اللورد دربي وزير خارجية انكلترا بدون ان تاول الى اظهار شيء قد جعلت العالم يقرر في عقله بانه كلما كانت الاختلافات تقع في الاستقبال بدون ان تدفع قدر ذرة . هذا ومن الواجب ان نسلم بان مقاصد السياسة الانكليزية البعيدة قد ظهرت في المفاوضات التي جرت في انكلترا بهذا الشان . فانه نرى ان انكلترا نظرت منذ البداية الى اتحاد الامبراطورين الثلثة بعدم الاركان وحاولت ان تجعل الناس يبتعدون عن الاركان الى مقاصد ذلك الاتحاد السلمية . والظاهر ان الذي حمل الجرائد الانكليزية على ان تقوم بالضجة التي اقامت بها قصدها تنفيذ تلك السياسة بتقرير ما يوافقها في عقول الناس · مع انه لو كانت لالمانيا بالفعل مقاصد متعلقة بفرنسا ومضرة بروسيا لانتظمت روابط ذلك الاتحاد الامبراطوري · على انه لم يكن من ذلك شيء يستحق الذكر حتى ان النمسا لم ترَ شيئاً يدعوها الى المداخلة وروسيا لم تجرِ ما يمس الاتحاد الجاري بينها وبين المانيا . وهكذا لا يزال الاتفاق الجاري بين الامبراطورين الثلثة على حاله غير مكدر على ان الجرائد الانكليزية تحاول ان تقرر في عقول الناس انه لم يكن لذلك الاتحاد روابط ثابتة منذ البداية وانه قد عرض عليه في الحال ما جعله في خبر كان · وماذا يا ترى يقوم مقام ذلك الاتحاد الذي لم يركن اليه الانكليز . اما اللورد دربي وزير خارجية انكلترا المتيقظ فقد ادعى بانه قد ساعد في ازالة الصعوبات التي كانت جارية وذلك بدون ان يتعهد بشيء وهكذا قد تركنا في ظلمة من جهة الاستقبال . اما جريدة التيمس الانكليزية التي تدعوها بعض الجرائد الالهام الانكليزي وهي تتقرب كل يوم من ان تكون لسان حال الوزارة فقد صمتت من جهة الاستقبال · اما الجرائد الاخرى الانكليزية فتشور بعقد اتحاد بين انكلترا وروسيا وهذا راي يستحق التامل لو لم تشربه جرائد مضادة كل المضادة لروسيا . اما نحن فنعلم ان انكلترا تطالب الى روسيا بان تحالفها بشرط ان تقدم روسيا ضمانات من جهة اجراآتها في اواسط اسيا · غير انه ما من علاقة بين امور اواسط اسيا وامور اوربا فان اتفاق الاراء ربما كان يسوق روسيا وانكلترا الى التكاتف في الاعمال في اوربا . على اننا لا نرغب في ان نضحي صوالحنا في اقسام اخرى من

الجنان

الجزء الخامس عشر

في ١ آب سنة ١٨٧٥

اعلان

انه منذ ظهور الهواء الاصفر في الشام وحماه وغيرها من الاماكن فرار اعيان الاهالي الى المحلات الخالية منه والجرائد في المدن المصابة غير منتظمة الحال من جرى تشتيت الاهالي في اماكن كثيرة وعلى الخصوص في الجبال التي ليس لها بريد ولا اسباب اتصالات منتظمة بعد دخول المرض اليها ففقدان بعض اعداد الجنة يضر بها ويقتضي المشترك في هذه الاحوال ان يحصل على جنة واحدة من كل جنتين على ان الجنان كتاب ينقسم الى اجزاء والاكثر يجلدونه كتابا في نهاية كل سنة ففقد جزء منه يجعل الكتاب كالعدم ولذلك قد راينا انه من مصلحة المشتركين في كل مكان وفي الديار المصرية لمجانبة تعريضه للتبخير وعاقته فيها برهة وغير ذلك ان نمتنع عن توزيعه في الحاضر الى ان يمنّ الله علينا بالفرج وبعد ذلك نوزع الاجزاء دفعة واحدة او كل اسبوع جزءا او جزئين كل اسبوعين بحسب الظروف وبناء على ذلك نقول اننا لا نوزع الجنان بعد هذا الجزء وان الذين خرجوا من محلاتهم بدون ان ينبهوا ادارة الجرائد الى مكان نزولهم او الذين نبهوها الى ذلك وذهبوا الى اماكن ليس لها بريد ووسائط اتصالات منتظمة ولم يوكلوا من يستلم جرائدهم لا يحق لهم ان يتذمروا ولا ان يطلبوا الاعداد الناقصة التي لا نبخل بها عليهم اذا كان عندنا ما يزيد عن المطلوب

جملة سياسية

(من قلم سليم افندي البستاني)

لا تزال روسيا وانكلترا تتناظران في اواسط اسيا ولئن كانت حركاتهما فيها وفي محلات اخرى من تلك القارة المتسعة لا يمس بعضها البعض الاخر ولا تبين ان زمان وقوع الخلاف بينهما قريب وكل منهما عالمة بانه لا بد من حلول يوم خلاف او اتفاق لا نرى في الحال ما يدل على امكانية حدوثه لتباين المصالح في تلك الاقطار او في اقطار اخرى وقد ظهر من كلام مستشار خارجية انكلترا في مجلسها العالي بانها قد حسبت لتلك الامور حسابا وانها مستعدة لان تناضل عن حقوقها اذا مست الحاجة الى ذلك ومن المعلوم ان الناس يسمعون بان مسئلة اواسط اسيا هي واقعة بين الدولتين منذ زمان ليس بقصير على ان الظاهر ان كثيرين لا يعلمون ما هي حتى في نفس البلاد الاوربية وتوضيحها مهم بالنظر الى الحوادث التي تحدث حينا بعد حين متعلقة بتلك المسئلة العامة وسببها المناظرة الجارية بين الدولتين على السيادة في اسيا وضم البلدان الكثيرة الاهالي والمعادن والمحصولات والرائجة التجارة بحيث تكون سوقا لمصنوعات الامتين وميدانا لتجارتهما وبالتالي ينبوعا تجري منه اليهما الثروة وقد رأت روسيا فوز انكلترا بالحصول على مركز تجاري وصناعي في العالم وبالتالي

اسبانيا

اذا صدقنا الاخبار البرقية الكثيرة الواردة من جهات كثيرة من اسبانيا نحكم بان جنود حضرة الملك الفونسو قد نجحوا في المدة الاخيرة في محلات كثيرة غير اننا لم نتعلم بالاختبار الاركان الى تلك الاخبار حتى انها تسمع بريب وشك ولو كانت صحيحة ولا نستغرب ان يتقرر حال تلك البلاد على وجه حال كوننا نكذب الاخبار التي تدل على قرب النهاية . هذا ولم تحصر الحكومة الالفونسية اجرا اتها في الحرب ولكنها قد اعتنت بتقرير نظام اساسي للدولة الالفونسية . وما ياتي هو ما قررته عمدة اعضاء مجلس الشيوخ (سنا) السابقين والنواب ايضاً الذين قد فصلوا نقلاً عن جريدة التيمس . ان اعضاء مجلس الشيوخ (سنا) يكونون على ثلث مراتب وعدد كل رتبة مائة عضو . فالاول الاعضاء بالارث . والثاني الذين ينتخبون بجمعيات عامة . والثالث الذين يعينهم الملك . ولا يكون الانسان عضواً فيه ما لم يبلغ سن الثلثين . ويحق لكل الاعيان الاسبانيول ان يجلسوا كاعضاء فيه اذا كان دخلهم لا ينقص عن الالفي ليرا انكليزية في السنة . اما مجلس النواب فيكون كل عضو من اعضائه نائباً عن خمسين الفاً من الاهالي وتكون مدة عضويته خمس سنوات . ويحق للملك ان ينقض في وقت واحد او في اوقات متعددة الاعضاء المنتخبين من مجلس الشيوخ ومجلس النواب . على انه من الواجب ان ينتخب مجلسين في مدة ثلثة اشهر

سلطان زنجبار

قالت جريدة التيمس ان السيد برغش سلطان زنجبار سار في يوم ذي هواء جيد قاصداً ليفربول (وهي مدينة في انكلترا فيها معامل كثيرة ذهب اليها ليرى عظمة الصناعة الانكليزية لينفع بلاده بما يتيسر له ان ينفعها به) فلاقاه الوالي واكابر المامور بن بجنود وبالموسيقى الملكية . ولما نزل من المركبة ضج الجمهور الغفير المجتمع للاقاته بالدعا فاحنى راسه مرات كثيرة رادًا التحية وشاكرًا القوم على الدعاء . وسير به الى مكان في منزل المسافرين قد اعد لحضرته . وثاني يوم وصوله خرج قاصدًا مركز الحكومة وبعد ان اقام فيه برهة ركب سفينة وسار للتفرج على الفرض وعند ركوبه البحر اقيمت له احتفالات سلامية في المراكب بحسب العادة . وقابلة في البارجة المدرعة التي ركبها رئيسها وضباطها . وصرف نحو ساعة في التفرج عليها وعلى حركات ملاحيها وهم يتعلمون القتال ولما نزل منها اطلقت المدافع . ثم سار الى مكان بناء المراكب ورأى القوم ينزلون مركبًا مدرعًا الى البحر ثم تفرج على بارجتين مدرعتين واسمهما الاتلانتيك والستي اوف برلين . وبعد ذلك رجع الى منزله . وفي المساء اقام الوالي له وليمة ودعا اليها جمهورًا غفيرًا . وفي اثناء الوليمة شرب الوالي سر السلطان وخطب قائلاً

ان حضرة السلطان يستحق ثناء العالم المتمدن لانه لم يتردد عن اجابة طلب انكلترا بخصوص الغاء تجارة العبيد من بلاده . وقد احتمل بذلك خسائر شخصية كثيرة لان ابطال تلك التجارة قلل دخله واوقع خسائر مهمة على شعبه . على انه قد اقام بتضحية صوالحه عملًا حكمة من الازمان التي تخصصها التواريخ بالذكر (ضجيج استحسان) . يا ايها السادة انكم جميعاً قد سمعتم بالبلاد الجميلة التي يحكمها ضيفنا وبوجود الخضرة على الدوام فيها و ببساتينها الجميلة التي ينمو شجر البردقان فيها و بوجود اسباب فيها لمداخيل لا تحد محتاجة الى راس مال لينتفع العالم بها . وقد قال حضرته اكثر من مرة منذ حضر الى هذه البلاد انه يجب ان يبادر اهاليها الى فتح اتصالات تجارية بين بلادهم و بلاده . وليفربول تكون على

للدوام في مقدمة اصحاب التجارة ولذلك من المقرر عندي انها لا تتاخر عن القيام بتلك الانصاليات اي دفع الراسمال اللازم لترقية اسباب تكثير مداخيلها (ضجيج استحسان)

فسر حضرة السيد بهذا الخطاب واجاب عليه بخطاب طويل ترجمة الدكتور بادجار الى الانكليزية وهذه هي ترجمة ترجمتهِ

يا ايها الوالي ويا ايها السادة. قد طلب حضرتهُ اليَّ بان اقول انهُ قدراى ما يزيد عما يلزم ليبين لهُ بان حكومة ليفربول واهاليها قد ترحبوا بهِ احسن ترحاب. وانهُ قد سر بذلك سروراً لا مزيد عليهِ وانهُ يجيب بفرح على الخطاب الذي سمعهُ عند شرب سرهِ. هذا ولا يتعجب عندما يراكم جميعاً تفتخرون ببلادكم و بنظاماتكم (ضجيج استحسان). على انهُ يتمنى شيئاً واحداً وهو ان يكون في بلادهِ ما يجعلهُ يفتخر بها كما تفتخرون انتم ببلادكم (ضجيج استحسان). وقد قال انهُ اذا اضيف الى حرارة شمس بلادهِ النقود الانكليزية ونشاط الامة البريطانية لازدياد نموها تصبح المرضعة لا تخجل بالولد الذي ارضعتهُ واقامت بتربيتهِ (ضجيج استحسان). وانهُ بدون ريب قد راى آثار الحرية في صناعة هذه المدينة ومعارفها وذكائها على انهُ يذكركم بان حرية انكلترا نفسها نمت شيئاً فشيئاً وليس دفعة واحدة (قال القوم اسمعوا اسمعوا) ومن المحقق عندهُ ان الامة الانكليزية الكريمة تعلم الصعوبات التي لا بد لهُ مع ضعفهِ من ان يحاربها ليبطل نظاماً قد تقرر بمرور القرون حال كونهِ محبوباً عند عاضديهِ (ضجيج استحسان) وانهُ قد سمع بسرور عظيم المدح الذي قد تكرمتم بهِ عند ذكر اجتهاداتهِ المصروفة في سبيل القيام بما طلبت اليهِ حكومة انكلترا بان يقوم بهِ بالاشتراك مع امتها المحبة لخير الجنس البشري. وقد صمم على ان يثبت في ذلك السبيل بعون الله الذي لا يفوز احد بدونهِ (ضجيج استحسان شديد) وانهُ قد سمع كلام والي ليفربول المتعلق بمقابلة لوندرا العاصمة بليفربول و يرغب في ان يعلم القوم بانهُ عالم بالنسبة الجارية بين العاصمة وهذه المدينة التي هي مركز الصناعة والمشروعات (اسمعوا اسمعوا). فانها معدن ذو دخل عظيم وهو من المعادن التي تكتسب لوندرا عظمتها منها فانها ينبوع عظيم من ينابيع الثروة الانكليزية. فالينابيع تتلالا في لوندرا مع كل ما يزاد عليها من العظمة المحلية. على ان الواحدة لا تقدر ان تستغني عن الاخرى. فماذا يا ترى تكون لوندرا بدون ينابيع كلفربول او ماذا تكون لفربول بدون عظمة عاصمة الدنيا (اسمعوا اسمعوا) اما عظمة انكلترا فهي كنهر عظيم ذي فروع كثيرة وكلها تصب في بحر مجد الامة وعظمتها (اسمعوا اسمعوا) وقد راى في المدينة امس وفي هذا اليوم في نوافذها وشرفها (جمع شرفة) ما يبين لهُ ان فيها نخبة من الرجال والنساء (ضجيج استحسان). وان غاية ما يتمناهُ ان تكون الصداقة المتبادلة الماضية مثبتة وموطدة الى الابد بما صادفهُ في ليفربول في اثناء زيارتهِ التي لا ينساها حياتهُ بطولها (ضجيج استحسان شديد)

وبعد ذلك شرب حضرة السلطان ماء بسر والي لفربول وقال هذا سر والي لفربول. فليزد شانهُ وليطل عمرهُ وتكن السعادة نصيبهُ ونصيب جميع الحاضرين الان وعلى الدوام

انكلترا و بورما

قالت جريدة التيمس اننا لا نعلم بتاكيد ان فتح طريق للتجارة في بورما مودية الى غربي الصين يكون ذا نفع عظيم للتجار الانكليز. ولا ريب في ان القبائل المتمردة الموجودة في تلك الاقطار تجعل الاعمال محفوفة بالاخطار على الدوام. على اننا قد

